

3-3 المرحلة العمرية (09-12 سنة) والممارسة الرضية:

إن الناشئ ابتداء من السن التاسعة تصبح حركاته أكثر اقتصادية، حيث أن الجهاز المركزي العصبي يمتلك مستوى عالي للتحليل.

حيث يقول **قاسم المندلأوي** وآخرون "إن الناشئ في هذه المرحلة الحركية يظهر قدرة ممتازة للتعلم والإتقان، كما يمتاز بسرعة وقوة ورشاقة واستجابة عالية، والتوقيت والتعلم في الظروف المختلفة"¹ ويمكن أن ندرب الناشئ على تعلم المهارات للراضية، حيث يقول **بريكسي** "أن القدرات البدنية والنفسية لناشئ هذه المرحلة تساعد على تعلم المهارات الحركية، ولا بد من توجيههم للتدريب المتعدد الجوانب والاختصاص"² وهناك من يعتبر أن هذه المرحلة من أهم المراحل وانسبها، لكي نعطي للناشئ الاختصاص في الألعاب وهذا ما زكاه **أكراموف** حيث يقول "انه من الضروري اعتبار هذه المرحلة خاصة وهي مرحلة تخصص للناشئ"³

ويرى كذلك **jurge Weinker**: انه "عند بداية السن المتأخرة يستطيع الناشئ تعلم الحركات التي تكون في بعض الأحيان ذات مستوى في الصعوبة.

¹ قاسم المندلأوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرضية، (م.د)، (د.ت)، ص20.

² Brikci, **croissance de lenfant pratique sportive**.p 31.

³ ACRAMOV , opcit .p64.

4- خصائص تدريب الناشئين تبعاً للعمر:

بشكل عام يجب أن يكون تدريب السباحة مصدراً للاستمتاع [نسبة للنشء، لذلك فإنه يجب¹ عدم المبالغة في الوقت أو حجم التدريب بحيث يفقد التدريب أحد مميزاته الهامة كمصدر للاستمتاع.

4-1- خصائص المجموعة العمرية (09-10) سنوات:

يحقق الأطفال في هذه الفترة العمرية تقدماً مقبولاً عندما يتدربون من (03-04) مرات في الأسبوع بواقع

(45-60) دقيقة في كل جرعة تدريب، وهذه الفترة الزمنية تشمل الإحماء والتهدئة، كما تشهد هذه الفترة العمرية زيادة مسافة التدريب نظراً لأن لديهم المقدرة على التكرار الأسرع في التمرين، أحد الفروق الهامة هو تخصيص جرعة أو جرعتين في الأسبوع تتميز [لتحدي وتشجيع الناشئ على استكمال التدريب.

إن التركيز الأساسي للتدريب يجب أن يوجه نحو الاستمتاع والتمكن من الأداء الصحيح لطرق السباحة، لذلك فإن تشكيل جرعة التدريب تشمل التنوع من حيث تحسين طرق أداء السباحات، الاستمتاع، الألعاب والمسابقات وتدعيم روح الانتماء بين جماعة الأصدقاء، ويتضمن التدريب الأرضي درجة معتدلة من تدريبات المطاطية، وأحياناً تدريبات المقاومة [استخدام حبال المطاط.1

4-2 خصائص المجموعة العمرية (11-12 سنة):

يصبح التدريب أكثر حجماً وشدة عندما يصل الناشئ لهذا العمر، ويجب أن تصل الممارسة إلى (05) أم في الأسبوع، بواقع (90-120) دقيقة في جرعة التدريب. ويجب أن يكون الناشئ في هذه المجموعة العمرية أكثر التزاماً لحضور أغلب جرعات التدريب وليس كلها، ويشبه نظام تدريب السباحين الكبار، ومع ذلك يكون أقصر ويتضمن مسافة أقل، المزيد من التركيز يجب أن يوجه نحو الناشئ للكفاح من أجل أن يصبح سباحاً أفضل، ومن الأهمية أن تقترح واجبات التدريب بحيث تتميز [لصعوبة ولكن يمكن أن يحققها، كما يجب أن تخصص بعض الجرعات في الأسبوع لتحقيق الاستمتاع والألعاب المائية، ويوجه التركيز نحو الكفاح من أجل النجاح وتحقيق أهداف الأداء أكثر من التركيز على النتائج والفوز [لمنافسة.

¹ أسامة كامل راتب، علي [زكي، مرجع سابق، ص 172.

5- أسس تعليم السباحة للناشئين:

تتضمن الأسس التعليمية جميع العمليات التي تهدف للتأثير على قدرات ومهارات ومعارف

المتعلم وتشمل على:

5-1 الأسس التعليمية:

1- التنمية الشاملة المتزنة للصفات التي تستهدف القدرات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والعمل على الارتفاع

.....

؛ 2- تطوير الميول والارتقاء بها بصورة تستهدف مصلحة الوطن وذلك عن طريق الدور الإيجابي

لطرق السباحة المختلفة.

؛ 3- تنمية الدوافع والحاجات والميول والارتقاء بها بصورة تستهدف مصلحة الوطن وذلك عن طريق الدور الإيجابي

4- العمل على اكتساب المتعلم للمعارف والمعلومات النظرية عن النواحي الفنية للأداء الحركي للسباحة وعن

القوانين واللوائح.

5-2 الأسس التربوية:

وهي تستهدف تطوير السمات الخلقية والإرادية مثل:

1- تدريب المتعلم على حب السباحة والعمل على أن تكون من الحاجات الأساسية لديه.

2- تنمية الدوافع والحاجات والميول والارتقاء بها بصورة تستهدف مصلحة الوطن وذلك عن طريق الدور الإيجابي

.....

؛ 3- تنمية الصفات الاجتماعية عند المتعلم من خلال ممارسة السباحة مثل الشجاعة وذلك عند الوثب من على

4- تربية الصفات الاجتماعية عند المتعلم من خلال ممارسة السباحة مثل الشجاعة وذلك عند الوثب من على

لوح الغطس والتصميم من خلال قطع مسافة معينة وعدم اليأس.... الخ .

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بفترة الناشئين و أهم الخصائص التي تميز هذه المرحلة عن غيرها من المراحل العمرية، مبرزين في ذلك أهم المتطلبات الواجب توفيرها للطفل حتى ينمو نموا سليما، كما يجب عليه أن يعمل على تحضير البرمجة المناسب الذي يتماشى والقدرات البدنية لهم، زد إلى ذلك فلقد خصص هذا الفصل ليربط بين جانبين مهمين وهما، خصائص النمو في هذه المرحلة وأهم الصفات والقدرات البدنية والمهارية التي يتصف بها أصحاب هاته الشريحة بصفة عامة، وكذا السباحين بصفة خاصة، وكذلك قمنا بذكر مجموعة من الملاحظات التي وجدنا أنها هامة حول تعليم وتدريب الناشئين.

وما يمكن الخروج به من هذا الفصل هو انه يجب على كل مدرب يشرف على إعداد البرمجة لرياضيين ممن هم في هذه المرحلة العمرية، أن يكون ملما بكل الخصائص والمتطلبات الخاصة بهم، حتى تسهل عليه عملية إعدادهم بطريقة علمية، كذلك تحضيرهم وفق السن الذي هم فيه، كما يتسنى له المحافظة على طريقة النمو السليمة لهم.

تمهيد:

تدخل هذه الفترة العمرية بين مرحلتين من المراحل المتصفة علميا وهي مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، وهي من أهم فترات تكوين الشخصية واثراء المعلومات وتطوير المستوى للناشي، إذا ما وضعنا نصب أعيننا أثناء التدريب الخصائص الأساسية في كل جوانب هذه المرحلة السنوية، ومن المعروف إن القدرة البدنية مرتبطة مع خصائص كل مرحلة من المراحل العمرية فلهذا من الضروري جدا معرفة هذه القدرات حتى نستطيع استخدامها بكفاية جيدة، حيث نمو الناشئين بشكل متزايد يختلف من فرد لآخر وهذا راجع للتغذية والنشاط والحالة الصحية.

ولذا يتبين لنا أهمية هذه المرحلة العمرية، حيث أن الناشئ يتعلم خلالها مختلف المهارات والقدرات و[تالي فهي فترة مناسبة لبناء وتكوين الشخصية، حيث تتجلى قدرة الناشئ القصوى على أن يؤدي أي مسابقة رياضية مرتبطة ومحددة بخصائصه البدنية والمهارية، وهناك أيضا خصائص نفسية ووراثية أبعد من هذه الحدود، وهي عادة تلعب دورا حاسما وهذا ما اتجه إليه المفكرين والمدربين في الوصول إلى قمة الأداء، عن طريق الانتقاء المبكر والتحضير المنتظم والتدريب المتواصل ضمن أسس ومعايير علمية حديثة.

ويمكن القول أن معدل النمو في هذه المرحلة السنوية يختلف من صغير إلى آخر، وهذا يعني أن بعض الناشئين ينمون مبكرين عن أقرانهم وآخرين يكونون متأخرين عنهم، كما أن الاختلاف بين الصغار لا يكون في معدل النمو ولكن يكون أيضا في الاختلاف في تناسب هذا النمو بينهم وبين بعضهم البعض والذي يمكن أن يؤثر في القدرة على الأداء.

ولذلك كان من الضروري أن يلم مدرب الناشئين [لنمو البدني والحركي والاجتماعي والنفسي حتى يستطيع أن ينتقي الناشئين طبقا للسمات المميزة لنموهم. وأنه من المهم معرفة الطبيعة الإنسانية وفهمها فهما أفضل، ويساعد على دراسة النمو ومعرفة العلاقة بين الإنسان والبيئة، وتفيد دراسة النمو أيضا في تحديد معايير النمو في كافة مظاهره، وكل مرحلة من هذه المراحل لها [ثير خاص على الفرد، ومرحلة الطفولة الثالثة تتميز هي الأخرى بخصائص تميزها عن المراحل الأخرى.

1- التعريف بفترة الناشئين:

الناشئين هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6-12) سنة، وتدرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (8-10 سنوات تقريبا)، ومرحلة الطفولة المتأخرة (11-12 سنة تقريبا).

ويؤكد كلا من " هـد محمود " و"سعد نبلي " و" رمزي فهيم " هذه المرحلة توصف بأنها: أفضل مرحلة للتعلم.¹ ونلاحظ أن النمو في الطول والوزن يتميز بالهدوء النسبي ليناسب المرحلة الانتقالية التي تسبق طفرة النمو في مرحلة المراهقة، وإن كان أسرع في المرحلة السابقة، وتبدأ العضلات الصغيرة في النمو فتزداد المهارة باستخدام اليدين ويتحسن التوافق العضلي العصبي بين العين واليد.

وتنمو العضلات بسرعة، ويقترّب نمو القلب والرئتين من حجمهما الطبيعي عند البلوغ، وينمو التوافق الحركي بسرعة، والنشاط في هذه المرحلة كبير ولازم لاستمرار عملية النشاط، ويميل الأطفال في هذه المرحلة إلى الألعاب ذات الطابع العنيف.

3-1-3 النمو الجسمي:

يقول سعد جلال: إن الأطفال يميلون إلى تفريغ شحنات نشاطهم في أعمال هادئة وموجهة.² وتتميز هذه المرحلة بضعف في النمو بالنسبة للنمو والوزن، كما نلاحظ نمو العضلات الصغيرة يتم بسرعة كبيرة لمقارنة العضلات الكبيرة، حيث يقول حسن علاوي: " تنمو العضلات الصغيرة بدرجة كبيرة³ " كما أن نمو الأعضاء الداخلية تقترب من حجمها الطبيعي كالقلب والرئتين ويظهر لنا وجود فروق فردية بين أفراد نفس السن، ويعتبر النمو الجسماني قاعدة في عملية انتقاء الناشئين ضمن نشاطهم الرياضي، حيث نجد أن النشء يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته وقدرة التحكم فيها وهذا ما يتضح من خلال حسن انتقال الحركة من الجذع إلى الذراعين إلى القدمين.⁴

كما يتميز النمو في هذه المرحلة بالبطء لمقارنة المرحلة السابقة، ويؤدي نضج الجهاز العصبي للطفل إلى نضج الأعضاء الدقيقة كالأصابع، إلا أنه يلاحظ تزايد النمو العضلي، وتكون العظام أقوى من ذي قبل ويتتابع ظهور الأسنان الدائمة، كما يشهد الطول نسبة 5% في السنة، ويشهد الوزن زيادة 10% في السنة، وتزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساساً ضرورياً لعضوية الجماعة والنشاط الاجتماعي.⁵

¹هد محمود سعد نبلي رمزي فهيم: مركز الكتاب للنشر 1989.

²سعد جلال: الطفولة والمراهقة مركز الكتاب للنشر ط2 1989 ص217.

³حسن علاوي: دار الفكر العربي القاهرة 1998 ص134.

⁴الصويدي: دار العودة بيروت 1980 ص96.

⁵حامد عبد السلام زهران مرجع سابق ص265.

وبهذا نستطيع القول أن النمو الجسماني يتسم بالبطء في الطول والوزن مع نمو سريع للعضلات الصغيرة وكذلك يجب أن نلاحظ النمو الجسمي من بين الأشياء التي تظهر بحيث أن هذه المرحلة تتعدل فيها النسب الجسمية، وتصبح قريبة الشبه بها عند الراشد وتستطيل الأطراف، ويزداد النمو العضلي، وتكون العظام أقوى من ذي قبل، ويشهد الطول زيادة 5% في السنة، وفي نهاية المرحلة يلاحظ طفرة في نمو الطول ويشهد الوزن 10% في السنة، ويقاوم الطفل المرض بدرجة كبيرة، ويتحمل التعب ويكون أكثر متابرة¹.

ويؤكد **بسطويسي أحمد**: أخذ نسب الجسم شكلاً بـتاً ومميزاً في تلك المرحلة، فالعظام أقوى واصلب عن المرحلة السابقة والأطراف أطول والقوة العضلية مميزة، واكتمال نمو الرئتين والقلب تقريباً مما يسمح لنشاط اللائحي الجيد في هذه المرحلة.

3-1-4 النمو الفسيولوجي:

يستمر النمو الفسيولوجي في هذه المرحلة في اطراد، وخاصة في وظائف الجهاز العصبي وجهاز الغدد، ويستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ سن المراهقة، بينما يكون معدل النبض في تناقص، ويزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي وتزداد الوصلات بين الألياف العصبية، ولكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل، وفي سن 10 سنوات يصل وزن المخ إلى 95% من وزنه النهائي عند الراشد، ويبدأ التغير في وظائف الغدد وخاصة الغدد التناسلية استعداداً للقيام بـلوظيفة التناسلية حين تنضج مع بداية مرحلة المراهقة، وقد يبدأ الحيض لدى بعض البنات في نهاية هذه المرحلة، ويقل عدد ساعات النوم حتى يصل إلى عشر ساعات في المتوسط في هذه المرحلة. ويضيف **بسطويسي**: "كما يتميز الجسم في تلك المرحلة بتغيير ظاهر في الغدد بصفة عامة والتناسلية بصفة خاصة للجنسين، هذا بالإضافة إلى استمرار هبوط نسبي في معدل النبض عند الراحة وـدته بعد المجهود القصوى، كما يزداد ضغط الدم في تلك المرحلة².

¹ حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق، ص 266.

² بسطويسي أحمد: أسس نظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1996، ص 164.

3-1-5 النمو الحركي:

تتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على التحكم في حركاته، حيث يقول **حسن علاوي**: "ومن أهم ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة سرعة الاستيعاب وتعلمه الحركات الجديدة والقدرة على الموازنة الحركية لمختلف الظروف".¹ وتعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي الواضح، وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، وكثيرا ما نصادف ظاهرة تعلم الطفل من أول وهلة وهذا يعني أن الكثير من الأطفال يكتسبون القدرة على أداء المهارات الحركية دون إنفاق وقت طويل في عملية التعلم والتدريب والممارسة².

ويقول أيضا **Jürgen Weinker**: "عند بداية هذه المرحلة نستطيع وبعمل مكيف تعلم التحكم في الحركات التي تكون في بعض الأحيان ذات مستوى عالي جدا في الصعوبة"³

ويمكننا القول أن النمو البدني يؤثر بصورة واضحة على النمو الحركي، بعد حدوث التغيير الأول لشكل الجسم واستكمال النمو من حيث الطول والوزن والتناسب الجيد لتركيبة الجسم⁴ نمو قوة العضلات. كما يؤكد الدكتور **حسن علاوي**: "في هذه المرحلة نجد أن الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته ومن القدرة على التحكم فيها، وتصطبغ حركات الطفل بقدر كبير من الرشاقة والسرعة والقوة، والظاهرة التي تميز النمو الحركي في هذه الفترة هي ظاهرة التعلم لأول وهلة، وتعلم الطفل للمهارات الحركية في وقت قصير جدا ودون قيادة تربوية في كثير من الأحيان، والأطفال في هذه المرحلة لا يقومون بالتأمل والتفكير لفترة طويلة في جزئيات المهارة الحركية، بل نجدهم يقومون باستيعاب مجرى المهارة الحركية ككل ويقومون مباشرة بتنفيذها. وتسمى هذه المرحلة **نما الفترة المثلى للتعلم الحركي للطفل**، فهذه المرحلة من أحسن المراحل السنوية لتعلم مختلف المهارات والقدرات الحركية والتي لا تماثلها مرحلة سنوية أخرى.⁴

¹ حسن علاوي، مرجع سابق، ص 135.

² الطاهر الطيب، رشدي عبده حنين، محمود عبده عبد الحليم: التلميذ في التعليم الأساسي، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1982، ص 8.

³ Jürgen weinker, la biologie de sport, édition vigot, 1998.p56.

⁴ حسن علاوي، نفس المرجع، ص 136.

3-1-6 النمو الحسي:

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة، وتزداد دقة السمع ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة، ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عملاً يدوي) بدقة أكثر ولمدة أطول، وتتحسن الحاسة العضلية طراد حتى السن الثانية عشر، وهذا عامل هام من عوامل المهارة اليدوية.

ويقول **فؤاد البهي السيد**: "لهذا لزم علينا أن نرعى النمو الحسي للطفل في الإطار الذي ينمو فيه وإلا نعرض عليه إطار آخر غيره حتى لا نسلك به مسلكا وعوجا لا يتفق مع مقوماته ودعائمه الأساسية."¹

3-1-7 النمو العقلي:

يظهر النمو العقلي في هذه المرحلة بصفة خاصة في التحصيل الدراسي، ويدعم ذلك الاهتمام بالمدرسة والتحصيل والمستقبل العلمي للطفل، حيث يطرد نمو الذكاء حتى السن الثانية عشر وفي منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات ذكائه، وتبدأ القدرات الخاصة في التمايز عن الذكاء والقدرة العقلية العامة كما يمتاز الذكور عن الإناث في الذكاء في التاسعة والعاشر، كذلك تتميز القدرات الخاصة عن الذكاء والقدرات العقلية، وتنمو مهارة القراءة عند الطفل وتتضح تدريجيا قدرته على الابتكار، كما يزداد الانتباه ومدته وحدته، وتزداد القدرة على التركيز وتنظم، وتنمو الذاكرة ويتضح التخيل الواقعي الإبداعي وتزداد القدرة على التعلم ونمو المفاهيم.²

كما يقول **حسن علاوي**: "في هذه المرحلة يزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر والتفكير إذ ينتقل الطفل من طور تفكير الخيال إلى طور الواقعية، كما تزداد قدرته على الانتباه والتركيز من حيث المدى والمدة."³ لذا يجب على الوالدين أو المربي مراعاة وتوفير كل ما يلزم الطفل في هذه المرحلة كتوفير التعليم الذي يضمن نمو قدرات الطفل إلى أقصى حد ممكن، كذلك الاهتمام بالإرشاد التربوي في نهاية المرحلة، وتدريب الأطفال على سلوك النقد والنقد الذاتي عن طريق تقديم نماذج سلوكية حية، كذلك العمل على توسيع الاهتمامات العقلية.

¹ فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 85.

² ميشيل دابنة، نبيل محفوظ: سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل، عمان، ص 42.

³ حسن علاوي، مرجع سابق، ص 138.

3-1-8 النمو الانفعالي:

يحاول الطفل في هذه المرحلة التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم الطفولة الهادئة، حيث يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاوله السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات، فمثلا إذا غضب الطفل فإنه لن يعتدي على مثير الغضب اعتداءً ملاماً بل يكون عداؤه لفظي أو في شكل مقاطعة أو في شكل تمتمة أو تبدل لون الوجه كتعبير منه عن الغضب، ويتضح الميل للمرح ويفهم الطفل النكتة ويضطرب لها، كما تقل مخاوف الطفل ويستغرق في أحلام اليقظة، ويتجه ميول الطفل إلى التخصص وتصبح أكثر موضوعية.

إذن فيجب مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته وضبطها والتحكم في نفسه، كذلك الحاجيات النفسية خاصة الحاجة إلى الحب والشعور بالأمن والتقدير والنجاح، بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق التوافق الانفعالي وحل صراعاته بنفسه وإحاطة الفرصة أمام الطفل لاستكشاف ميوله حتى يمكن توجيهها توجيهاً صحيحاً¹.

3-1-9 النمو الاجتماعي:

تطرد عملية التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة فيعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية، والضمير ومعاني الخطأ والصواب، ويهتم بالتقييم الأخلاقي للسلوك، ويزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار، وتظهر عند الطفل رغبة وميل كبير إلى الانضمام للجماعة والميل إلى تكوين جماعة قواعدها تكون عندهم لوحدهم، وهو في هذه المرحلة يكون خاضع إلى هذه القوانين، ولا يستمع إلا لتوجيهات الذين في هذا السن. حيث يزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده، يسوده التعاون والتنافس والولاء والتماسك، ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق، ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها نجده يساير معابرها ويطيع قائدها².

ويضيف حسن علاوي: "أنه يتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة ويؤمّن حون عند اكتسابهم مهارة أو لنجاحهم في عمل ما"³.

إن هذه المرحلة تعتبر مفتاح الميل إلى تكوين الجماعات والانضمام إلى الفرق للقيام بواجب في شتى الألعاب التي تحتاج إلى عدد كبير من الممارسين، فيجب استغلالها أحسن استغلال والاهتمام والإمام بكل حثياتها حتى نضمن النمو السليم للطفل ولتالي يمكن أن ننشئ ربيّ المستقبلي الذي يتمتع بكل الخصائص والسمات المطلوبة.

¹ حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 275.

² حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع، ص 276.

³ حسن علاوي، مرجع سابق، ص 137.

3-2 متطلبات النمو في هذه المرحلة:

إن لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل حتى سن الرشد والشيخوخة مطالب لا بد من تحقيقها وإشباعها، وأن كل خلل أو عدم إشباع لمطالب النمو في مرحلة معينة يكون له تأثير سلبي على تحقيق مطالب النمو اللاحقة. وتفيد معرفة مطالب النمو في إعداد البرامج التدريبية وإعطاء الجرعات المناسبة وفق قدرات ومتطلبات الطفل، كذلك تقنين حمل التدريب تحت شدة مناسبة لخصائص الطفل الناشئ، إذ أنه لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب ينبغي تحقيقها، وتظهر هذه المطالب نتيجة لبلوغ الطفل درجة معينة من النمو، وبهذا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المراحل، فمطالب الطفولة المتوسطة مثلاً ليست نفسها مطالب الطفولة المتأخرة وهكذا دواليه، حيث يقول **فؤاد البهي السيد**: "يظهر كل مطلب من مطالب النمو في المرحلة التي تناسبه من مراحل نمو الفرد، وتحقيق المطلب يؤدي إلى سعادة الفرد¹".

وكوننا نهتم بمرحلة الطفولة المتأخرة دون سواها حسب موضوع الدراسة والفئة العمرية المقصودة، سنحاول تحديد أهم مطالب هذه الفترة كما حددها جل الباحثين:

حيث حددها **فؤاد البهي السيد** كما يلي:

- تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب الرياضية المختلفة.
 - يكون الفرد اتجاهها عاماً حول نفسه ككائن حي ينمو.
 - يتعلم الفرد كيف يصاحب أقرانه.
 - يتعلم الفرد دوره الجنسي في الحياة.
 - يتعلم الفرد المهارات الرئيسية للقراءة والكتابة والحساب.
 - تكوين المفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية.
 - تكوين الضمير والقيم الخلقية².
- أما **حسن علاوي** فقد حددها بطريقة الخاصة وجاءت كما يلي:
- يتعلم معاملة الزملاء والانسجام معهم.
 - يتعلم الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية مع الزملاء ويتعلم كيف يكون الصداقة ويلم
- بسلوك الاجتماعي³.

¹ فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، ص 88..

² فؤاد البهي السيد، نفس المرجع، ص 90.

³ حسن علاوي، مرجع سابق، ص 106.

- تعلم الدور المناسب له، إذ يتعلم الولد دوره كولد وتتعلم البنت دورها كبنت.
 - تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة.
 - تكوين المفاهيم اللازمة للحياة اليومية، إذ يكون حصيلة المفاهيم للتفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والاجتماعية.
 - تكوين حاسة الأخلاقيات والضمير والقيم.
 - يتكون لديه الضبط الداخلي واحترام القواعد الخلقية.
 - التوصل للاستقلال الذاتي.
 - تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائدة¹.
- وحددها **فاخر عاقل** كما يلي:
- تعلم المهارات الجسدية اللازمة للألعاب العادية.
 - بناء موافق صحيحة اتجاه الذات بوصفها عضوية مية.
 - تعلم التعايش مع الرفاق.
 - تعلم اتخاذ موقف ذكري أو أنثوي اجتماعي مناسب.
 - تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
 - تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية.
 - تنمية الضمير الأخلاقي وتنمية معايير القيم. التوصل للاستقلال الشخصي².
- فكل هذه المطالب من واجب الأسرة من جهة والمربي من جهة أخرى توفرها والعمل على ميتها لهذا الطفل حتى يحضنا بنمو كامل من جميع الجوانب.

¹ حسن علاوي، مرجع سابق، ص 106.

² فاخر عاقل: علم النفس التربوي، ط 09، دار العلم للملايين، بيروت، سنة 1982، ص 97.